

فصله لتخوف الخصم وبه قال **حدثنا عبيدة بن عبد الله** بتصوير العبد
ابن موسى بن بادام العباسي الكوفي عن **ابن شاذان بن يونس** عن جده
ابي اسحق بن عمرو بن عبد الله السبيعي انه قال **قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم
قيل **البراء بن عازب** رضي الله عنه **قال يا با عازبة** بضم العين
وفي كنية البراء **الوليد** اي اذ برته من ثورين يوم غزوة حنين
والهزرة للاستحمام **الاسحق بن عمار** قال **البراء انا اسع** هو من
قول ابي اسحق والواو الحال **انما رسول الله صلى الله عليه وسلم**
لم يزل يومئذ لفرط شجاعته وثقته بوعد الله ورغبته
في الشهادة ولقائه ولما ربه ولا يجوز على ربي الا التزام ومن ليشب
احدا منهم لذلك قتل وحذف الجواب اما في قوله لم يزل
قال ابن مكيه هو جازم نظما ونبرا يعني فلا يختص بالضرورة
كان ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اخذ ابان
بعثته البيضاء يلقبها عن الامير عليه العدة **وقدما غشيه**
المشركون اي احاطوا به صلى الله عليه وسلم ولم ينزل عن بعثته
جعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب يسكون
الموحدة فيها وفيه التنويه بشجاعته صلى الله عليه وسلم
وشانه في الحرب وانتسب بجدته ليشبهه في العزب اولها
ذلك مما سبق قال **ابو البراء** في بعض الروايات **القمه** وفتح القيا
من الناس **يومئذ اشد منه** صلى الله عليه وسلم وقد سبق
هذا الحديث في الجهاد في باب من قاده ابيه غيره في الحرب هذا
باب التنوير **انما انزل العدة** ومن لم يكن
على حكم رجل من المسلمين يتقد اذا جازاه الامام وبه قال
حدثنا سليمان بن حرب الواسطي قال **حدثنا شعبة**

قوله من سئل
اي لا تنقض لهم
دينتهم لم يرب
عندنا ما سئل
ابو حنيفة انه سئل
حيث قال او تنقضه
بأي نقض

ابن الحجاج

ابن الحجاج عن **سعد بن ابراهيم** بن عبد الرحمن بن عوف القرشي
المدني عن **ابي امامة** بضم الهزة وفتح الميمين بينهما الف سعد
هو ابن سهل بن حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون مصغرا
الانصاري عن **ابي سعيد** سعد بن ملك بن سنان **الخدري**
الانصاري **رضي الله عنه** انه قال لما نزلت **بنوا قريظة** القسيلة
المشهورة من اليهود من قلعهم على حكم **سعد هو ابن معاذ** وكان
عليه السلام فيما ذكره ابن اسحق قد حاصره خمس وعشرون ليلة
وقذف الله في قلوبهم الرعب فاذ عنوا ان ينزلوا على حكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحكم فحكم سعد بن معاذ وكان قد رجم في غزوة
الحنديق بسهم قطع منه الامل فلما نزلت على حكمه **بعث رسول**
الله صلى الله عليه وسلم اي في طلبه وكان سعد قريبا منه
لانه عليه السلام جعله في خيمته زفيدة لانه عليه السلام
قريب في مرضه الذي اصابه من تلك الرمية **فجاء** وبعه
ثوبه من الانصار على حمار وقد وطأوا له بوسادة من ادم
واحاطوا به في طريقهم يقولون له احسن في مواليك فقال
لهم لقد ان لسعد ان لا تأخذوه في الله لومة لائم وكان رجلا
حسيما فلما دق اي قرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قوموا الي سيدكم فقاموا
اليه وانزلوه **فجاء سعد** فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له عليه السلام **ان هؤلاء اليهود** من جن قريظة نزلوا على
حكمت فيهم **قال سعد** يا ايها الحكم فيهم ان يقتل الطائفة
القاتلة فيهم وهم الرجال وان تقتل الدار بئها اي النساء
والصبيا **قال** عليه السلام **لقد حكمت فيهم بحكم الملك**

قوله من سئل
اي لا تنقض لهم
دينتهم لم يرب
عندنا ما سئل
ابو حنيفة انه سئل
حيث قال او تنقضه
بأي نقض